

قتيل و4 مفقودين في انفجار بمنشأة كيميائية في ألمانيا



ليفركوزن (ألمانيا) - أ ف ب

قتل شخص على الأقل وأصيب 16 آخرون بجروح في انفجار بمنشأة كيميائية في مدينة ليفركوزن بغرب ألمانيا، بحسب ما أعلنت الشركة المشغلة للموقع، فيما ما زال أربعة أشخاص في عداد المفقودين.

وقالت شركة كورنتا المشغلة لمنشأة كيمبارك في بيان «نأسف بشدة لهذا الحادث المأسوي ووفاة موظف»، مضيفة أن «جهود الإنقاذ تتواصل» للعثور على العمال الأربعة المفقودين. والقتيل والجرحى والمفقودون جميعاً من عمال المنشأة.

وطلبت الشركة من الأهالي ملازمة منازلهم فيما كان الدخان الأسود يتصاعد من المنشأة.

ووقع الانفجار قرابة الساعة 09,00 صباحاً بالتوقيت المحلي (07,40 ت غ) ولا تزال أسبابه مجهولة.

وأرسل التطبيق الألماني «نينا» المختص بتوجيه تحذيرات، تنبيهاً للأهالي بوجوب إغلاق جميع الأبواب والنوافذ فيما كانت سحب الدخان الأسود تتصاعد من الموقع. كما طُلب من الأهالي عدم الضغط على شبكة هواتف أجهزة الطوارئ.

وأكدت كورنتا إن الحادث وقع في مكب ومحرقة النفايات التابعة لها في منطقة بويريغ بمدينة ليفركوزن، وهي غير المنطقة الصناعية الرئيسية التي تضم العديد من الشركات الكيميائية مثل باير ولانكسيس وإيفونيك.

وفي مؤتمر صحفي بعد الظهر في ليفركوزن، قال رئيس «كيمبارك لارش فرايدريخ» إن «التحذير بوجوب البقاء في المنازل لا يزال قائماً، فيما سارع الخبراء لتحديد تركيبة الدخان المتصاعد

ورداً على سؤال عما إذا كان الدخان المنبعث يحتوي على غازات سامة، رفض فرايدريك التكهن لكنه قال إنه لا يمكن استبعاد أي فرضيات.

«وقال رئيس بلدية المدينة أوفيه ريخراث إنه «يوم أسود لأهالي ليفركوزن

ولفت الى أن الملاعب في حيي بويريغ وأوبلادن ستغلق، وحض الأهالي على غسل الفاكهة والخضر التي تنمو في حدائقهم قبل تناولها.

وكتبت سلطات مدينة ليفركوزن على «فيسبوك» أن مستويات التلوث لا تزال عند «المستوى الأخضر» وأن التدابير المتخذة على سبيل الاحتياط

وتسبب الانفجار باندلاع حريق في مستوعبات مذيبيات سائلة تنتظر الحرق

واستغرق إخماد الحريق الهائل عدة ساعات واستدعي إطفائيون من كولونيا المجاورة للمشاركة في الجهود

وكتبت شرطة كولونيا في تغريدة أنها أغلقت العديد من الطرق السريعة في المنطقة بسبب «أضرار كبيرة» وحضت السائقين على تجنب المرور فيها

وانتشرت على منصات التواصل الاجتماعي صوراً لدخان أسود يتصاعد في الجو، وقال البعض إن نوافذ منازلهم اهتزت بفعل قوة الانفجار

وتقع ليفركوزن على الضفة الشرقية لنهر الراين، وعلى مسافة 20 كيلومتراً شمال كولونيا في ولاية شمال الراين فيستفاليا بغرب ألمانيا. ويبلغ عدد سكانها أكثر من 160 ألف نسمة

وبحسب كورنتا، فإن مجمع «كيمبارك» للكيميائيات هو من الأكبر في أوروبا

وتأتي الحادثة بعد فيضانات غير مسبقة هذا الشهر أودت بـ180 شخصاً على الأقل في ولايتي شمال الراين فيستفاليا ورينانيا بالاتينات